

حقيقة الإخلاص | سلسلة قلب يتعبد بالإخلاص | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

اجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلص رباه تعالى انت الهي عيني ان الحمد لله تعالى نحمدك ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اه ان يسلم مرحبا بكم يعني مع حلقة من حلقات اه سلسلة قلب نتعبد - [00:00:54](#)

واليوم ان شاء الله نعيش مع عبودية من عبوديات القلب اه يعني عبودية اه ان تكون واعزم بكم آآ بل لا ابالغ ان قلت انها يعني اهم عبودية للقلب على الاطلاق - [00:01:10](#)

اه تلك العبودية قبل ان نشرع في الحديث فيها دعونا نعيش مع هذا المشهد الجميل توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زال جثمانه الشريف صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#)

بين الصحابة فاجتمع الصحابة في مكان سمي بعد ذلك بسقيفة بني سعيد اجتمع فيه الانصار يتباحثون يعني ما الذي سيفعلونه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بهذه السقيفة كان الاجتماع على اساس الانصار - [00:01:48](#)

فسيدنا ابو بكر فسئله عمر الانصاري اجتمعوا يتباحثون ما يكون من شأن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اصر ابو بكر وعمر على ان يأتي الانصار اه ينظران ما يفعلان فيما يتعلق بهذا - [00:02:10](#)

اه وصل ابو بكر ووصل عمر الى هذه السقيفة المباركة سقيفة بني ساعدة وجد الاعصار ويعني آآ بعضهم قد تحدث في امر خلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذا الامر ربما كان من حق الانصار - [00:02:31](#)

وقف ابو بكر رضوان الله عليه وكل هم وما يشغله الا ان الا تخالف الامة امر نبيها صلى الله عليه وسلم بانتي يعني ابو بكر رضوان الله عليه اكثر الصحابة علما - [00:02:53](#)

ان الامة لو خالفت هدي نبيها صلى الله عليه وسلم هو الايذاء بالهلاك. لذا فانه رضوان الله عليه لما يعني آآ ناقشه بعض الصحابة في انفاذ جيش يعني مش ان شاء الله بعد يعني وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. الامر اختلف واه كثير من قبائل العرب ارتدت واصبح الامر صعب - [00:03:12](#)

يعني سيدنا ابو بكر اصر على يعني آآ انفاذ جيش اسامة وقال حينها والله بان تخطفني الطير احب الي من الا امضي امراه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه صح ان النبي وصى انفذوا جيش ساحر - [00:03:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كان يقول والله لو من عمي عبد كانوا يؤدونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني اخاف ان تركت سنته ان ازيد يعني هذا يعني خير البشر بعد الانبياء رضوان الله عليهم. ويقول اني اخاف ان خالفت سنته ان ازيج - [00:03:59](#)

فما بال الواحد منا ما يبالي من خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما يخشى السير وهو رضوان الله عليه يقول اني اخاف ان خرجت سنته النزول قال ربنا فليحضر الذين يخالفون عن امرهم - [00:04:26](#)

ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فالمهم ابو بكر رضوان الله عليه كان يشغله جدا ان الامة ما تخالف هدي نبيها صلى الله عليه

وسلم يعني بعد سبحان الله نشوف - [00:04:42](#)

زي رب النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ابو بكر تقريبا كان يعني اكثر الصحابة ثباتا في هذا المشهد لان النبي صلى الله عليه وسلم هو ربيه رباه على انه سيخلفه - [00:04:57](#)

ربها على النبي اشهد وعلى ان الامر مرتبط بالحق لا بالاشخاص وان كان خير شخص صلى الله عليه وسلم المهم آآ وقف مبكر في الناس خطيبا وقال ايها الناس لقد علمتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر في قريش ولو لم يبق من الناس الا اثنين - [00:05:10](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته قال ان امر الخلافة يكون في من؟ في قريش. فانتم الامراء فانتم فنحن الامراء انتم الوزراء يعني الامراء يكونون والوزراء يقولون الابه - [00:05:32](#)
من الانصار. ثم اشار رضوان الله عليه الى سعد ابن عبادة وقال اناشدك الله يا سعد. اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال

بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك؟ نعم انتم الامراء ونحن الوزراء - [00:05:47](#)
فوقف ابو بكر بعدها وقال ايها الناس اني ارتضي لكم احد هذين الرجلين ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة وعمر ابن الخطاب وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهما راض. عمر ابن الخطاب - [00:06:05](#)

الله عليه يحكي هذا المشهد سبحان الملك والله ياسرت يعني يقول فما يعني آآ يعني سيدنا عمر بيقول ان لما دخل هو وسيدنا ابو بكر على الانصار وهم يتحدثون في هذا الامر - [00:06:27](#)

بيقول فزورت في نفسي مقالة عظيمة يعني يقول رتبت افكاري كده ويعني ايه وقررت ان انا اقول يعني مقالة عظيمة. تمام؟ آآ فقام ابو بكر فقال مقالتهم احسن مما قلت - [00:06:42](#)

واعجبنتي مقالته جدا حتى قال كل ما في نفسي وما اعجبني من مقالته الا تلك التي قال فيها ارتضي لكم احد هذين الرجلين يعني سبحان الله شوف هنا سيدنا عمر ما قالش ايه خلاص ابو بكر اتكلم والان الكلمة مع - [00:06:58](#)

شوف سبحان الله او الناس دي مش مش اللي هما ايه مش المتصنعة اللي هو يعني يعني ده لون اصلا من التصنع. ان واحد يعني اللي بيسموه تواضع النفاق ده بيسموه تواضع الرياء يقول لك لا لا احنا نسأل الله العافية ده احنا احنا مفاليس احنا مش عارف ما لنا احنا ما لنا - [00:07:24](#)

يقول لك لا لا والله ما انا اكره المدح وهو احب اليه من الماء والهرايم نسأل الله العافية. المهم يعني فايه فبيقول فما اعجبني من مقالته الا تلك بيقى ناخذ بالناس من بعدين هنا في كلام سيدنا عمر. اول حاجة ان هو اصلا طالما سيدنا ابو بكر قال ما في نفسه ما فيش

داعي بقى للزهور والتصدي ما بيتكلموا لمصلحة - [00:07:46](#)
المسلمين وفي نفس الوقت آآ يعني ان هم كانوا دايم كده حد كافيهم خلاص. انما هو انا ليه ما طلعتش؟ وليه ما قلتش؟ وليه ما

تجيش؟ وليه ما عملش؟ وليه ما مسكش؟ وليه ما عارف ايه - [00:08:08](#)
ويزعل لما يكون حد يطلع هم لو حد كفاهم يسعدوا جدا لو حد كفاهم تمام؟ طيب النقطة الثانية ناخذ بالناس سيدنا عمر بن الخطاب

رضوان الله عليه ايه لم تعجبه هذه المقالة - [00:08:21](#)
لم يعجبني ان يكون خليفة للمسلمين اللي الناس النهاردة بتتقاتل على مش عارف ايه لم تعجبه هذه الكلمة فعلا الله المستعان عليك.

المهم هنا بقى سيدنا يعني ابو عمر لما لم تعجبه هذه الكلمة فقام في الناس خطيبا - [00:08:34](#)
وقالت ايها الناس اناشدكم الله كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا عن ابي بكر. اما قال الله عنه كذا اما قال كذا اما

قال كذا اما قال كذا - [00:08:57](#)
والله لا اتأمر ابدأ على قوم فيهم ابي ابي بكر سبحان الله! والله لا اتأمر ابدأ يعني انا نفسي ما تطير ابدأ ان انا اتأمر على ناس فيهم ده

ازاي تأمر على نفسك سبحان الله! تأملوا الوفاء والعرفان. وتأملوا يعني سبحان الله! يعني هذا التجرد الرفيع - [00:09:10](#)
من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله! بيقى انا مش ممكن اتأمر على حد والواحد فينا يقبل بمهمة وهو يعلم ان من هم

دونه اكفأ منه وفيهم من هم اكفأ منك - [00:09:36](#)

بس رغبة في التصدي وحباً في الظهور. وحباً في الشهرة نسأل الله العافية. ويعلم ان من هم دونه هم اكفأ منه ولا بأس وعادي ما فيش مشكلة يعني وسبحان الله يعني ده مشهد يختلف طبعا ان هو انسان يوكل بهمهم او يقصى له من مهمة لكن نسأل الله العافية من ينتقاتلون على مثل ذلك - [00:09:51](#)

ومن يسارعون لمثل ذلك ومن يبادرون لمثل ذلك. قل ابدا والله لا تأمر على قوم في ابو بكر. ثم قال ابو عبيدة وانا والله ما تطيب

نفسى يوما ان تأمر على قول فيما ابو بكر - [00:10:14](#)

ابدا ثم قام الصحابة جميعا واحدا تلو الاخر يقولون ووالله ما تطيب نفوسنا ابدا ان نتأمر على قوم فيهم ابو بكر سبحان الله! هو يعلم

انه خير الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:29](#)

بل صرح النبي بذلك وأشار القرآن لذلك ولكن رغم ذلك هو في هذا المشهد ما قالش يا جماعة. انا ثاني اثنين اذ هما في الغار. معلى يا

جماعة انا اسف - [00:10:49](#)

حدش اتكلم معي ده انا انتم ناسيين ده انا افقت مالي كله على النبي اربع مرات. ده النبي قال بنفسه آآ ما من احد اسدى الينا معروفا

الا وكافيناه الا ابا بكر. ده مش هاقدر اكافنه ابدا. كل واحد عمل حاجة وامر ان - [00:11:05](#)

بكل خوفات المسجد لخافة ابي بكر. والمرأة تقول له آآ فان اتيت من قابل فلن اجدك قال تجدين ابا بكر يعني كلام واضح جدا تمام؟

وسبحان الله ونصر الله به الدين واعز الله به الاسلام. وهو يدرك ذلك ويعرف ذلك من نفسه. رضوان الله عليه. يعني هو مش -

[00:11:25](#)

نعرفش ولا الكلام ده يخفى على حد ما يخسرش عليه. ولكن سبحانه الملك. يعني هم يعني ما كانوا يتحركون الا لعز الاسلام. وما

يتكلمون الا يجزي الاسلام سم يقف ويرفع بيد ابي عبيدة ويرفع بيد عمر ويقول ارتضيت لكم احد هذين الرجلين - [00:11:47](#)

سبحان الله! يعني ايه؟ سبحان الله! ما اروع هذه! يعني هذه يعني يا جماعة دي دي مش مش تصرفات جوارح. مش تصرفات

متصنعين يعني انا بقول دائما يعني زي ما قلت امبارح القلب فضاح في مثل هذه المشاهد تلاقي لسانه فضحه. فضحه فافصح عما

في قلبه. حتى وشه فضحه - [00:12:05](#)

زعل وانقبض عشان حد غيره طلع ولا حد مش عارف ايه مين اللي هياخر ولا كزا اللي هو ما حدش تلاقي وشه ايه متغير نسأل الله

العافية وما امنوا لتمام الاريحية. سيدنا عمر بقى خلاص جت لي فرصتي اهو. ده مين اللي ايه؟ مين اللي ولاني؟ مين اللي طلعتني

مين؟ ابو بكر. خلاص بقى جت لي فرصتي. وهو نفسه اللي - [00:12:25](#)

الشأن يلا خلاص بقى جت له الفرصة لكن سبحان الله! يعني صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ربي النبي صلى الله عليه وسلم

قلوبهم على الاخلاص منها وعلى التجرد لله سبحانه وتعالى - [00:12:47](#)

تلك قلوب تعبدت لربها للاخلاص تلك قلوب تعبدت لربها بالتجرد له سبحانه وتعالى اخلصت لله. الله الله فقط يتكلمون لله يتحركون

لله يقومون لله يسكنون لله كل شيه لله سبحانه وتعالى. الله - [00:13:03](#)

محور الحياة بالنسبة للصحابة تربت قلوبهم على ان الله محضر الحياة سبحان الله يعني لا تزال تلك التربية سارية في جيل الصحابة

كلهم الان الصيد المعلى في بلاد الشام لخالد بن الوليد - [00:13:27](#)

خالد ابن الوليد له الان الصيت المعلم القائد الظافر الذي لم يهزم حتى الان في معركة قط لا في جاهلية ولا في اسلام وما دخل

معركة الا وانتصر وله الصيد المهم - [00:13:50](#)

وهو الان يزلزل اركانه اقوى دول العالم على الاطلاق يعني دولة الرومان كانت اقوى من دولة الفرس يزلزل الان اركان اقوى دول

العالم على الاطلاق وسبحان الله ويسومهم سوء العذاب بانتصار تبع انتصار. وفتح تلو فتح. وهم ما يستطيعون يعني - [00:14:07](#)

يتصورون ان يعني الراجل ده من السماء ده حد مش من الارض مش ممكن حد يكون كده سبحان الملك وفي اوج انتصاره وفي اوج

مجده يأتي خطاب من عمر ابن الخطاب رضوان الله عليه - [00:14:35](#)

بتنحية خالد عن قيادة جيوش المسلمين في الشام وتولية ابي عبيدة بن الجراح الناحية خالد ويولي ابي اويلي سيدنا عمر كان له رؤية يعني افضل من تكلم في هذا الباب شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب السياسة الشرعية. آآ كان له رؤية سيدنا عمر ابن الخطاب -
[00:14:54](#)

يعني قال خشيت ان يظن الناس ان النصر بيد خالد لا بيد الله وكان له رؤية ان الصحابة يعني كنا حتى كان لنا مقالة كده اسمها من يشاكلك ام من يملكك - [00:15:18](#)

دايما احنا نحب كده في الشغل نجيب اللي ايه؟ اللي بيوافقنا. اللي ماشي على هواني. اللي بيسمع كلامنا ولا نجيب اللي بيكملنا حتى وان كان معترض شوية وفي بعض اختلاف عندنا بس يكمل العمل - [00:15:32](#)

الصحابة كان عندهم مبدأ من يكملني لا من يشاكلني فسيدنا آآ ابو بكر اختار سيدنا خالد. الثنائي ابو بكر خالد ثنائي مناسب جدا سيدنا خالد ربما يكون عنده بعض الايه؟ الجرأة وبعض يعني الاندفاع شهيق. سيدنا ابو بكر عنده الايه؟ بهدوء وعنده رزانة وعنده كلب. تمام - [00:15:46](#)

يعني هذا الثنائي ثنائي مميز. لكن سيدنا عمر بن الخطاب رأى ان الثنائي عمر خالد ما ينفعش هو محتاج حد زي ابو بكر كده فاختر ان الثنائي يبقى عمر ابو عبيدة - [00:16:09](#)

تمام؟ طيب المهم يعني فسيدنا آآ ابو عبيدة ابن الجراح اتاه خطاب امير المؤمنين والصحابة في معركة من المعهد. يعني الصحابة في معركة من المعارك واتاها. تمام؟ طيب اول ما وصل الخطاب لسيدنا ابو عبيدة ياه انا بقيت القائد العام للقوات المسلحة قصد الجواب بسرعة وجري على سيدنا - [00:16:26](#)

الجواب وزارة الدنيا وهنوني الحاجة الساقعة ومش عارف ايه قال لمن اتاه تم خبره ما حدش يعرف اي حاجة كتبه قد ايه؟ ساعة ساعتين ما بنخش بالليل يعني لما خالد يخلص كده ويقعد ويروق؟ لا - [00:16:53](#)

يوم ويومين واسبوع واسبوعين حتى استتب الامر هم ببشوفوه دايما تكليف مش تشريف ما بنشوفوش حاجة هم الناس ديت خلاص يعني يعني اخلصت قلوبهم لله فخرج منها محبة هذه الاشياء - [00:17:15](#)

تبقوا متصورين قائد جيوش تهزم الرومان تقول انا عمالة ايه يعني تفسح بلد اسر بلد اسر بلد اكرم خبره غاية الاسبوع الثاني التالت واستتبت الامور وارسل الخطاب لخالد والمتوقع ببساطة شديدة جدا - [00:17:36](#)

يعني انت ان تعجب من اخلاص وتجرد سيدنا ابو عبيدة فعجب اكبر من تصرف سيدنا خالد المتوقع ايه بقى اه القائد المظفر المنتصر اللي كذا انت ازاي تعزيني طب حتى قل لي خطأ ظاهر - [00:18:00](#)

انا وارد يعني مسلا ما عزلوش على اثر ايه؟ هزيمة. ها؟ ولا على اتر الخطأ؟ خالص ولا اي حاجة طب قل لي خطوة طب ليه؟ وتشيلني ليه؟ وتوديني ليه؟ وتعمل ليه؟ ليه - [00:18:24](#)

صح والمتوقع ان هو ينشق بالجيش صح ولا يحدث بلبله في الجيش ولا يخرب الدكة سبحان الله! عجيب جدا يعني ما فيش اصلا حيثية معينة تقول ان انت تتشاءم غير رأي واجتهاد من الخليفة ده اللي شايف ان الانسب دلوقتي لمصلحة المسلمين الثنائي ده -

[00:18:40](#)

ما فيش اي حاجة وفي نفس الوقت انت جايب مين ايوة متفق على ان سيدنا خالد عسكريا اقوى من سيدنا ابو عبيدة وان كان سيدنا ابو عبيدة في مقامه في الاسلام اعلى من سيدنا ايه؟ خالد من العشرة المبشرين بالجنة. لكن عسكريا متفق ان سيدنا آآ خالد اعلى. طبعا سيدنا ابو عبيدة - [00:19:10](#)

مش خمسة في المية يعني. تمام؟ لكن هو هنا اعلى. تمام ودي حاجة وقائد ومظفر وجنوده. طب ماشي يعني انت مسلا هتخليه وقائي وانا النائب بتاعه لآ به يرضي تمد ايدي عادي حد يجيبها يعني - [00:19:29](#)

قيد يونس انا اسابقك لو واحد منكم مكان سيدنا اتصرف ازاي عشان في استخلاص الظهر وتسال رضاء الله عز وجل تعمل ايه اللي الواحد بيبقى عشان بس يتقالوا ايه معلش معلش يا اخنا ممكن تبقى ليه ومش ليه وانت ما بتقدروش الكفاءات مش عارف ايه

وبتطردوا مش وحرام عليكم - 00:19:53

سيدنا خالد بتعمل تتصرف ازاي فانتظم جنديا في جيش المسلمين وقال سمعا وطاعة لامير المؤمنين والله انا ما اذكي يعني سبحان الله! يعني ما يحضرني هنا الا كلام النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم - 00:20:26

رحم الله عبدا اخذ بعناء فرسك ان كان في الساقة كان في الساق وان كان في المقدمة كان في المقدمة ما يضروش هو فين كل اللي شاغله هو في موقع خدمة للدين ولا لأ - 00:20:53

وفي رواية رحم الله عبدا اخذ بعنان فرسه في سبيل الله ان كان في الساحة كان في الساق. وان كان في المقدمة كان في المقدمة. المهم في سبيل الله الجندي يكون حيث اراد الملك - 00:21:18

اريد لك هنا تقضي من الاسلام في ناس لا يخدمون الدين الا على شروطهم انا ما اخدمش الدين الا بشروطي ماشي هتطلعنا ادي الدرس اختم الدين مش هصلي بالناس ما خدمش الدين - 00:21:37

ما هصليش مش هتخليني اعمل كزا؟ لأ يخدمون الدين على شروطهم خلي بالك انا هساعدكم بس مع مراعاة كزا على شروطهم له عبد اخذ بعنان فاسق. ان كان في المقدمة كان في المقدمة. وان كان في الساق كان في الساق - 00:21:53

علشان كده يا اخوة حاجة يعني لا خلاف عليها تقريبا ان اي واحد يعترض على تحرك تحركه في عمل جماعي لخدمة الدين هذا الاعتراض قدح في اخلاص حد يقول لي لأ ما يمكن له وجهة نزر تانية. يمكن شايف - 00:22:18

ان هو ينفع المسلمين اكثر غنى يمكن شايف كده اولاه حسن ظن بنفسه ومن يدين فلعل اصلا اللي هو هيكون مكانه هو احسن منه. ما الذي يجعله يرى انه - 00:22:44

افضل من غيره ثانيا الشيطان لما يخش لواحد صالح هيقول له ايه هيقول له آ لا لا انت لازم تتشبث بالمكان حبا في آ في التصدر ولازم اقول له لا مصلحة المسلمين ان انا باحبه - 00:22:58

سيدنا خالد ابن الوليد اتاه الخبر فقال سمعا وطاعة لامير المؤمنين وانتظر جنديا في جيش المسلمين عبده اخر دعم ليس المهم من يرفع الراية. المهم ان ترفع الراية مش مهم مين اللي هيرفعك؟ المهم ان ترفع الراية. سيدنا عمر ابن الخطاب - 00:23:15

في بعد غزوة قندهار يأتيه آ الصحابة فيقولون استشهد فلان وفلان وفلان واناس لا يعرفهم فيقول وما ضرهم الا يعرفهم؟ كفاهم ان يعرفهم ربهم نصر مش مهم هما عمري عرفني ولا عرفني المهم الله يعرفني - 00:23:46

الربيع بن خثيم سبحان الله رجل عجيب جدا يعني الاية بتاعة لن تنال برحق فيكم ما تحبون كانت مسيطرة على نفسه بشكل غير عادي وهو كان من النوع اللي لا يسأل اهله طعاما قط. لأ كان يعني سبحان الله حتى البقاء يعني عادي ما يأكل به طعام - 00:24:09

فاهله يقولون ففي يوم جاء فقال هلا اعدتكم لي فلو هجم فلو دشناه كده يعني نوع من الحلويات الراقية جدا في وقتهم. خلاص؟ هلا اعدتكم ليفة لو دجل في روحه جدا اول مرة يطلب ايه؟ حاجة. وبعدين طالب حاجة ايه؟ عالية مش طالب. فرحوا بقى في بيت.

فاعدوا له ذلك - 00:24:30

تفوجئوا به قد اتى برجل مشنون من اهل الحي وادخله الدارس ولا زال يطعمه حتى شبع فقالوا له يرحمك الله ننصب في اعداد الفلوز ثم تطعمه ذاك المجنون انه لا يعرف الفارق بينه وبين غيره. فيقول لكن الله - 00:24:55

يعرف هو ما يعرفش بس ربنا يعرف الفرق بين ده وده الناس ما تعرفكش بس ربنا يعرف الناس لا تعلم لكن الله يعلم سبحانه وتعالى هذا هو الاهم - 00:25:29

ناس تربت على هذا الاخلاص وعلى ذاك التجرد تعبدت قلوبها لله اخلاصا وتشردا سبحانك لم ينتهي النشر بعد لم ينتهي المشهد سبحان الله يحاصر المسلمون بعدها بلدة من البلدان فتستعصي عليها - 00:25:51

البلد دي استعصت على المسلمين. مش عارفين يفتحوها الان القائد ابو عبيدة والجندي خير من الولد سيذهب خالد لابي عبيدة ويقول له ان لدي خطة الا اطعني اليها ما بنشوفش سيدنا خالد بيقول ايه؟ س خليه يفشل عشان يعرف قيمته - 00:26:17

عشان عمر يعرف انه ما كانش ينفع مم خليه يعرفوا انت والله بكرة لا بيكوا علي الدم اي قلوب تداي قلوب تلك اللي لما اخوه يتبوا

مكانه يبقى قاعد مستني الزلة بتاعته. ومستني السقطة بتاعته - [00:26:47](#)

وهو يفرح متى يسقط متى يسقط وهو لا يفهم ان مش هو اللي يسقط ده ده امر من امور الدين يسقط. دي مصلحة من مصالح المسلمين تسقط نسال الله العافية في هذا سبحان الله سيدنا خالد بتمام الاخلاص لله والتجرد لله سبحانه وتعالى. يذهب لابي عبيد ويقول ان لي خطة هلا - [00:27:13](#)

اجبتي اليها انا عندي الخطة الفلانية مش خلاص بقى كزا؟ لأ. والله حتى ولا هقول له نص كلمة ولا ننصحه نصيحة سبهم هم ما يستاهلوش اصلا. هم مش عارف ايه - [00:27:41](#)

سببه هو مش عارف طالما ما قدرنيش مش عارف كزا. سببه بقى خليه يوريني بقى. لأ هو بنفسه يذهب لابي عبيدة ويقول ان لدي خطى الا اضع في اليمين قال له اريده - [00:27:55](#)

او عايز بقى ايه بييجي هو شكل الكرسي وحشه مش عايز تسيب الكرسي بقى عايز يراقب ويعمل الخطة بتاعته وبعدين لما نتنصر يبقى ايه اه والله كل ده موجود كل ده موجود. واحد يريد ان لا يسمح ببروز كفاءة الى جواره. ما ينفعش كفاءة تبرز الى جواره - [00:28:10](#)

ما ينفعش هو ما ينفعش كفاءة مين تطلع جنبي؟ مين الدرسة دي؟ مين اللي يقول زيه؟ ما ينفعش حد يقرص معي. مين يقرص معي؟ ما ينفعش هو الشخص الاوحد هو صاحب الرؤية الفريدة اللي ما فيش زيه ولا في ميزانه ولا يسمح لحد خالص. نسال الله العافية - [00:28:35](#)

سيدنا عبيدة في التشكيل لان برضو كل همه مصلحة المسلمين مرضاة الله سبحانه وتعالى. ولا يشغلني ولا يشعرنني والله يا اخوة فين ده بقى؟ من تلاقي مسلا اخ هو انت ليه ما بقتش بتتعاون مع اخوانك مسلا على البر والتقوى في العمل اللي هم بقوا فيه؟ والله السمع بيقدر - [00:28:58](#)

وواحد يسبب ناس اصل قالوا لي كلمة وحشة اصل مش عارف كتير جدا جدا بيتركوا ابواب من ابواب الخير بامور نفسية تافهة تافها اصل دي مش عارف اه اصل اه بس ما حدش بيسمع كلامي - [00:29:17](#)

امور تافهة وبتترك مصالح المسلمين لو ان هذا اخلص بربه ما يرر البشر وينتظم البشر اللي من رب البشر لا ينتظر مناقش انما ينتظر من رب البشر سبحانه وتعالى سبحان الله! سيدنا ابو عبيدة ولا فرق معه - [00:29:42](#)

بل فعل ما هو اعجب قال انك لا تتمكن من يعني النجاح في هذه الخطة الا اذا كنت في سدة القيام سيعود ابو عبيدة جنديا ايه دول الان الجندي قائد في ايه في في غضون ايه - [00:30:03](#)

دقائق امر وتطيب نفسه تطيب نفسه دعاء بجد الان صارت في سنة القيادة وابو عبيدة في صفوف الدين يفتح الله على خالقه وعلى ابي عبيد ويمكن الله للمسلمين تيعود خالد - [00:30:30](#)

ينتظم جلديا مرة اخرى الشاة هيفضل قاعد شوية استبعاد العمر مش تقولوا له طب حتى خد من ماء ما انت شفت اهو انا ولا عرفتوا بقى قيمتي شفتوا بقى قدرتي - [00:30:55](#)

والله سبحان الله الواحد لما يرى هذه النماذج يعني وانا كنت حريص الحقيقة المرة دي اني ما جبش من حياة الانبياء والرسل علشان دايم من المصائب المتعلقة بموضوع الاخلاص يقول لك لو اعتقدت انك مخلص فان اخلاصك يحتاج الى اخلاص يبقى هو احنا - [00:31:11](#)

اصلا نجلس انت والاخلاص عزيز وعمره ما هيحصل يعني ايه يعني ايه يعني العبادة المستحيلة مسلا العباداة اللي ما هتخلصش يبقى ايه لزمته انت الاخلاص ده حلو بس ما تعملوش - [00:31:32](#)

حلو بس عمرك ما تبقى مخلص. يعني مين قال كده محاور له ايه ايه اللي ما يحصلش؟ انت حريص جدا المرة دي ان انا ما اجبش امثلة من حياة الانبياء ولا الرسل. عشان ما حدش يرضى بتاع الايه؟ الانبياء والرسل. جايب لك امثلة من حياة - [00:31:49](#)

كانوا حالهم اسوأ منا قبل الاسلام واصلا العرب بطبيعتهم بطبيعتهم. امة تحب الفخر ماشي بالعرب دول بطبيعتهم كده. ماشي؟ هم

بطبيعتهم كبشر كده امة تحب الفخر ويحبون مثل هذه الامور ويرأوه ويسعدوه. تمام؟ طيب - [00:32:05](#)

فسبحان الله نرى هذه النماذج والواحد والله يبكي على نفسه والله يعني بدل الدموع زهبا على مواقف كبيرة جدا وعلى امور مرت كثير جدا وعلى جهود بجدها وعلى اه اوقات اهمالها - [00:32:32](#)

بسم الله الرحمان الرحيم ولا زال الخير في امة محمد صلى الله عليه وسلم شيخهم عبد الله ابن ياسين اسس دولة المرابطين ورأى ان خير من يصبح لقيادة المرابطين هو - [00:32:47](#)

ابو بكر ابن عمر هو يرى ان ابو بكر ابن عمر هو افضل تلامذته وخير من يقود دولة المرابطين. تلك الدولة الناشئة. مجموعة من الفدية الذين تربوا على منهج السلف الصالح. تمام - [00:33:06](#)

خدمهم في مكان رباهم تربية سلفية محكمة على منهج النبي صلى الله عليه وسلم ومنهج اصحابه. تمام؟ ثم فتحوا يعني فتحوا البلدان بعد ذلك ونشروا فيه النور سؤال ابو بكر بن عمر اللنتوني هو خير من يصلح لقيادة دولة المرابطين - [00:33:24](#)

كانت دولة مشهورة انا ادعوكم لقراءة تاريخ دولة المرابطين. دولة سلفية عظيمة جدا آآ ابو بكر ابن عمر الليمتوني اه كان فعلا خير يعني تلاميذ الحزب ذلك الشيخ الجليل عبدالله ابن - [00:33:44](#)

المهم بعده ارخص ابو بكر ابن عمر لقي ان آآ مد الخير ليس يعني ايه؟ على السورة المنشودة فقال ليوسف ابن تاشفين وحماس ولد يوسف وتشكيل تمام ان هو البربري اصلا. يوسف ابن تاشفين - [00:34:05](#)

هو آآ ابو بكر ابن عمر رأى ان هو يصلح ان هو يقود المرابطين الان وهو هيقود ومهمة اخرى سبحان الله مش عيب مش يختار المهمة الايه الاسهل والاحسن ويقعد في الحنة الرتبة اكثر - [00:34:27](#)

لا اشوف مصلحة المسلمين فين؟ الامر الذي لا ينتهض له المسلمون ينتهض له الثغرة اللي ما حدش يسدها ارواح انا اسدها طالما حبييتي يسد السغرة من كده فولى القيادة ليوسف بنت شفيق - [00:34:48](#)

ثم انطلق هو في الجنوب يمارس الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. كان يرى ان عنده مؤهلات دعوية ربما لا تكون موجودة عند مسلا بعض عنده بذل وعنده تضحية. فهو انطلق - [00:35:05](#)

في صحراء افريقيا يدعو الى الله سبحانه وتعالى ويفتح البلدان بالاياه؟ بالقرآن وبالسلطان. تمام؟ ادي السنة. المهم غاب قد ايه يعني في رحلة عسكرية كده مسلا تمتاشر يوم يرجع يقعد نايم له عليها مسلا خمستاشر سنة - [00:35:19](#)

وبقى يفضل بقى الانتصارات هتيجي في التليفزيون وعملنا ودينا وفتحنا وجبنا في بعض الايات بتقول انه جت تسع سنين حداشر سنة تسع سنين قاعد بيعمل ايه بياكل مانجة ويشرب مش عصير - [00:35:41](#)

مجاهد في صحراء افريقيا في بلدان بالكاد تعيش يا اختي حال البلدان بالاسلام ثم عاد بعد تسع سنوات فاذا دولة المرابطين قد توسعت شماله وشرقا وغربا يستتب امرها اداريا وعسكريا - [00:36:01](#)

طبعما ما شفناش اسرة منتشحين قاعد ايه ابو بكر ابن عمر جاي طبعما جاي يبقى ياخذ القيادة ولا عايزين نخلص منه قبل ما ييجي اعزائي المظبطين الامور عشان لو ايه قاعد بقى جاب شيوخ المرابطين كده وكل واحد ايه واتنين قرشين في جيبه على اساس يزبط

الامور عشان لما ييجي ده احنا ايه - [00:36:29](#)

تمام ابو بكر ابن عمر ما قالش كفاية خمس شهور ولا ثلاث شهور ارجع بقى عشان مش في الملك بتاعي اشوف رأى ان المصلحة السابقة ان يجلس اكثر من ذلك جلس جلس تسع سنوات - [00:36:52](#)

يرجع يرجع آآ ابو بكر ابن عمر ما رجعش برضو الخاوية اللي صار رجوع ويقال ان حوالي اربعتاشر دولة سدحها المرور يعني تقريبا تقريبا يعني لغاية الكونغو كده لغاية الكونغو كده تقريبا ده كل ده كان فتحه ابو بكر - [00:37:11](#)

تمام؟ اهي توسع واضعاف التوسع الذي حصل في الايه؟ في الشمال وفي الشرق وفي الغرب المهم رجاء ابو بكر ابن عمر فاوول ما رجع تنحى يوسف المكتشفين عنده السن - [00:37:35](#)

زي ما انتم شايقين رغم ان هو اللي وطد اركان هذه الدولة واسس بنيانها لكن ما فيش ادنى غضب يرجع يبقى عادي جدا في صف

المسلمين ويعود ابو بكر ابن عمر لابنه - [00:37:53](#)

رئيس الشباب انا احق بهذه الدولة التي رتبت سياسيا واقتصاديا واداريا وعلميا واجتماعيا لا ابو بكر ابن عمر نظر في الدولة بس

الامور مستفدة تشكيل ضابط الامور. الامور زي الفل - [00:38:13](#)

وكانت على افضل مما توقع عايز يعمل ايه قال لك بس استريح بقى انا تعبت جمع شيوفا وقال له قد كان من امري وامر يوسف كذا

وكذا ثم عدت فاذا البلاد خير مما تركتها عليه - [00:38:30](#)

واذا يوسف قد ابدع اكثر مما كنت لابدع واني اعلن امامكم اني متنازل عن قيادة جيوش المرابطين ليسري متشفي وانا رجل احسن

الدعوة في الصحراء. انا رجل صحراوي ساعد الى السحر - [00:38:58](#)

مش هقعند وانت طارق بس بشرط الخروج الان ولا يقعدني قصر كده بقى واعيش بقية ايامي كده متمتع عش حياتي بقى تعبت كثير

هناك ما هو ابعد عن النفس زوجة ابو بكر النهار اللي امتوني كانت من امرأة شريفة حسيبة نسبية - [00:39:29](#)

في واحدة كده وكانت من اجمل نساء المرابطين ومن اعقلهن واحزانهن واكثرهن دينا وذهب اليها فقال لها انه لا قبل لك معاش

الصحراء انا ما اقدرش اسيب الصحراء ما اقدرش اسيب الدعوة واعملها في الصحراء - [00:39:52](#)

انت هتتعامل معي فاني اطلقك وتتزوجي لابن عم يوسف البشري هو حكم امرأة بتفكر في ايه في الاصلح لها في مصلحة المسلمين

يعني امر يعني ايه؟ احنا ما ايه ما انا اتصور هزه الصورة من بداية - [00:40:12](#)

لو ممكن واحد يحسد جمبه ويؤذي جنبه يعني سبحان الله لا زال الخير في امة محمد صلى الله عليه وسلم لا ينقطع وتلك عبودية

ما تنقطع وتلك لو كانت عبودية تنقطع لنفترضها الله سبحانه وتعالى ولنفترضها لوقت محدد. تلك العبودية العظيمة من عبوديات القلب

- [00:40:32](#)

اليوم في قلب المتعبد نعيش مع الاخلاص عبودية الاخلاص تلك العبودية العظيمة العبودية الجليلة اعظم عبوديات الدين على الاطلاق

قاوم غضوبيات القلب على الاطلاق. عبودية الاخلاص لله سبحانه وتعالى اول حاجة هنتكلم عنها ان شاء الله احنا قلنا بازن الله نناقش

الامر بطريقة تدبرية باذن الله - [00:40:55](#)

اول نقطة نتحدث عنها اه بالفهم. عايزين نفهم يعني ايه الاخلاص؟ ايه معنى الاخلاص الشيخ احمد سيد ايه معنى الاخلاص للشيخ

احمد انا واحد كده راجل بسيط كده قبلك في الشارع. قال لك يا شيخ احمد - [00:41:21](#)

مسيرة الشق الجامع نقول الاخلاص. ايه الاخلاص ده بقى؟ تقول له ايه افراد الله بالقصد في الطاعات. طيب لو مش تعاطي طيب لو

سألك الشيخ سامي قال لك طب اعمله ازاي يعني وخلص بقى؟ هتقول له ايه - [00:41:37](#)

الاعمال يعني انا اعمله ازاي؟ انا هعمله ازاي كده الاخلاص هي احسن صح على فكرة لازم تبقى ازمة خمسة وتسعين في المية من

اللي قاعدين اصلا انه ما يبقاش عارف اصلا ايه العبورية دي - [00:41:57](#)

ولو عارفها مش عارف تتعمل ازاي بس. عايز تسامحوني انا عارف ان الكلام جارح بس دي فريضة من اعظم فرائض الدين على

الاطلاق دي فريضة مش يعني اشترطت في كلمة النجاح اصلا - [00:42:19](#)

يعني كلمة النجاة لو لم تكن خالصة لا تقبل عند الله سبحانه وتعالى لا اله الا انت وسامحوني ما كلفنا انفسنا ان احنا حتى ايه نعرف

ايه ده ولا ايه - [00:42:35](#)

لحتى يتعامل ازاي طيب مادة خلاصة في لغة العرب بتعبر عن التنقية والتهديب التنقية والايه التهديد اصل الاصل مادة خلاصة الايه؟

التنقية والايه؟ والتهديب ماشي انتباه واضح حتى العلماء يبجوا يقول تخلص الشئ وتجريده من غيره - [00:42:47](#)

تخلص الشئ ايه؟ وتجريد من غيره. تمام؟ شيك خالص لك يعني ايه؟ ما حدش ايه شكك فيه تمام؟ بتاعك انت بس. طلعتنا الذهب

الخالص يعني ايه الخالص يعني المنقى من كل الشوائب. ذهب خالص. ما فيهوش لا شرايب ولا حتى فيه فضة ولا حتى فيه زمر ولا

حتى فيها القوت. لازمة - [00:43:12](#)

ولا ما هو ادنى منه ولا نال ينتمي له يبقى الشئ الخالص ده هو الشئ الايه؟ الشئ الايه؟ النقي المهذب ما فيهوش اي حاجة شئ نقي

خالص دي اصل المادة في لغة العرب - [00:43:36](#)

والشريعة في مفهوم الاخلاص ابقت على هذه الدلالة اللغوية تمام فاصبح الاخلاص في الشريعة برضو تنقية التنقيط ايه تنفيذ ايه

تنقية العمل يبقى خالص. العمل نفسه يعني الصلاة بنقي الصلاة - [00:43:54](#)

القصدي؟ ايوة اللي انت قلتها. القصد. صح؟ بس احنا حافظين. بس احنا مش عابزين بنقى حافظين. عابزين بنقى فاهمين. تنقية القصر.

تنقية ايه ثاني الهمة تنقية النية تنقية العزم تنقية الارادة؟ اه - [00:44:20](#)

ان همك خالص وعزمك خالص. ونيتك خالصة. وادتك خالصة واضح؟ اه يعني مثلا اللي هو الاخ اللي يقول لك ايه يعني مات يقول

لك انا والله ربنا يكرمنا مسلا اعلم الطاعة الفلانية واهي برضه فرصة ربنا يكرمنا كده ويوسع علينا - [00:44:41](#)

النية دي خالصة دي هو آ رايح يعمل الشيخ الفلاني ده بس برضه في ايه في الفيديو كده من جواه. هو قال ان انا بالنسبة اكثر

مبسوطة ممكن اي مكانة حلوة لي - [00:45:10](#)

ويسقوا في ويحبوني وعظموني الدنيا خالصة دي ارادة خالصة لا تقصد خالص ده هم خالص ده عزم خالص يبقى الاخلاص بيتعامل

مع مين تعاملوا مع مع الجوارح ولا معطلة ما فيش اخلاص في الايديين والرجلين - [00:45:27](#)

نجد مش اللي هو متصور انه يعمل شوية حركات كده انا كده بقيت مخلص زينا عمر لما دخل فرأى رجل ايه عمال ايه عفنته اللي هو

انا اسف في اللفظ كده متعنت - [00:45:53](#)

كده وهو بيصلي. قال يا هذا انما الخشوع في القلب مش عارف بعمل مش في الجسم مش في الرجلين ودماغه ده في عالم ثاني

قلبي ده في عالم ثاني والاخلاص فين - [00:46:07](#)

القلب طيب وفيه في القلب؟ في انهي حنة في القلب بالضبط تلاقية في القلب قلب ذلك اعمال كثير بيقوم بها صح؟ هو بيتعبد

بيحب وبيكره بيرجو وبيتوكل وبيخبط وبيريد وبيعزم وبيهم وبيقصد - [00:46:27](#)

صح دير بالك القلب بالاخلاص مثل قلبه سلهم في العزم في الارادة في لان دي مبدأ كل حاجة احنا لو لما نقعد نفكر كده فسيولوجيا

العمل ازاى العمل بيتم انت عشان مثلا حضرتك تيجي من مكان لمكان. تقوم من من مكانك تقعد تتحرك تتكلم. اول حاجة بتحصل ايه

- [00:46:51](#)

اول حاجة بيحصل ايه نعرف السؤال طيب اللهم كل العزم ان الارادة ان الخاطرة ولا الفكرة؟ لا مش مع بعض. ده ترتيب. بترتيب. اه

يعني اسمع طيب يقول لك ايه؟ يقول لك - [00:47:23](#)

النظرة فان لم تدافعها صارت خطرة خاطر كده عايز اروح فان لم تدافعه صار او تدافعها صارت فكرة تفكر في الموضوع فان لم

تدافعها صارت فان لم تدافعها صارت عزم - [00:47:48](#)

واضح؟ هو ده التطور بتاع اللي حضرتك بتعمله خلاص لما يجي العزل خلاص وراه الايه؟ الارادة بقى وان هي خلاص كمل دي شوية

انما الامر بيبدأ ايه؟ خطرة فكرة صح. بعد كده ايه؟ هم - [00:48:18](#)

عزم خلاص؟ عزم ارادة ايه هنا بقى بتيجي هذه الايه؟ النية خلاص مجموع الحاجات دي كلها يبقى مية في المية. خلاص نوى انتوى

ان يفعل ذلك. خلاص يا اما النية دي عزم القلب - [00:48:35](#)

ماشي؟ عقد القلب على نعمة. خلاص عقد قلبه او عزم قلبه على ايه؟ على نعله. يبقى الاخلاص فين اصلا الاخلاص متعلق بايه؟

بالاساس نتعلم ايه يا جماعة بالنوايا بالاساس بالهم بالعزم بالقصد ده ابتداء - [00:49:00](#)

طب واحد يقول لك الاخلاص في الاعمال الاخلاص في الاعمال ما هو العمل ده من الاول لو النية بتاعته فاسدة هو مش خالص خلاص

العمل صار ايه؟ فاسدا القول اللي انت قلته ده من الاول هو مش خالص صار ايه؟ فاسدا. انما اصل الاخلاص المنطقة اللي بيعمل فيها

الاخلاص منطقة ايه؟ الكلام ده مهم - [00:49:25](#)

جدا عشان ندرك لما نتكلم عن عضلات القلب في حاجات احنا مش يعني مش فاهمين ان دي فين ودي ايه ودي بتاعة ايه يبقى

الاخلاص فين في النية بالاساس الاخلاص في النية في المنطقة دي - [00:49:45](#)

لان دي النية هي مبتدأ كل شيء ايه؟ مبتدأ كل شيء. عشان كده هو اهم عبودية للقلب صح؟ اهم عبودية للطالب ان كل شيء يرتبط بهذه النية. سواء كانت خالصة ام لم تكن خالصة - [00:50:01](#)

كانت هي سالحة منتقم نية سالحة. تمام؟ طيب حتى لو عملهم يقولون النية توصف باوصاف يوصف بالاخلاص وتوصف بالصالح وتوصف بالصدق. ماشي النية توصف بالايه؟ بالاخلاص وللصالح وللصدق توصف بالاخلاص نية خالصة يعني لله فحسب - [00:50:20](#) بس ممكن ما تبقاش سالحة ليه؟ لانه انتوى امرا غير مشروعة انت وهو ليه؟ غير مشرق. فان هي خالصة لكن ليست سالحة. واحد انتبه مثلا النهاردة ان هو يطعم المساكين عند السيدة زينب - [00:50:43](#)

توليد ايه خالصة مين؟ لله فعلا. هو مش لحد بس عملوا مشروع مش مشروع فنيته مش مشروع. النية الصالحة هي النية المشروعة. التي توفر فيها الاخلاص والمتابعة انها كمية خالصة هتكون ايه؟ مشروعة. يشرع الانسان ان ينتهي ذلك - [00:51:04](#) النية الصادقة لأ ده مستوى ثاني مستوى ايه؟ نية استفترغ صاحبها الوسع في الاخذ بالاسباب التي تكملها النية الصادقة عن شريك واحد ايه؟ انا واخش الجنة. وقاعد في بيته لان هنخش الجنة ويعمل ايه - [00:51:29](#)

يا رب ليتحرك ليخطط الى دي اسمها ان هي الايه؟ الصادق. فالنية توصف باخلاص وتوصف ايه؟ بصالح وتوصف بايه؟ بصدق تمام؟ طيب يبقى الاخلاص بيشتغل في انهي منطقة منطقة ايه؟ النية بالاساس. خيلنا في العبارة الشرعية واكثر العبارات الشرعية اشهر اللي هي عبارة. طيب نشوف كده بعض تعريف تعريفات العلماء للاخلاص في الاصطلاح - [00:51:50](#)

يقول تصفية ما يراد به ثواب الله وتجريده من كل شائبة تكدر صفاءه وخلوصه سبحانه كريات وحب الشهرة والشهر نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخلق. وقيل تصفية السر والقول والعمل. ده الكف قاله في الكليات. اطيل الخواص - [00:52:16](#) الاشخاص وطيلة تصفية العمل من التهمة والخلل. ده والتلطيف على اهمية التعريف اه خلاصة الكلام نقول الاخلاص خلوص وتخلص الاخلاص خلوصه وايه التخلص اخلاص دروس يعني ايه خلص وكل حاجة خالصة بايه - [00:52:36](#)

للرب سبحانه وتعالى يتخلص يعني ايه يعني تنقية من الشكوى. عشان كده كانوا بيسموا سورة قل هو الله احد. وسورة قل يا ايها الكافرون يسموها سورتين ايه الاخلاص. لان سورة قل هو الله احد فيها الخلوص - [00:53:03](#)

اصول ابتلاء الكافرون فيها الايه؟ التخلص. الخلاص والتخلص. خلوص لله. تخلص من؟ من اي شيء الخلاص لله واضح؟ يبقى الاخلاص بالاساس الاخلاص بالاساس هو معنى تطهيري. معنى ايه؟ تطهيري. الاخلاص - [00:53:22](#)

بالاساس معنى تضخيم. ازاي ان انت تطهر وتنقي نيتك وهمك وعزمك وقصدك مما سوى الله واضح؟ مما ايه؟ ليه؟ لان الاصل ان الهموم والمقاصد والنوايا مدخولة وضح؟ بصنا ايه؟ مدخولة. الاصل ان انت بتحب الثناء ويعجبك المدح ومحب الشهرة. وترغب في التصدر - [00:53:44](#)

وتفرح لما ما عشان بس احنا حالا بنزعل ونكتئب ده الاصل واحنا طلبنا بعبادة العبادة دي دورها انها تعمل ايه تنقي النية لك لما نريد ان ان نقول او نعمل او نتحرك او نفهم - [00:54:16](#)

واضح؟ طيب لان احنا ابتلينا في نار اختبار صح؟ انت اختبرت زي ما انت دلوقتي النهاردة انت عايز مسلا تغض بصرك عن النساء وده كتير انت بطبيعتك مش ممكن في داخلك الميل للنساء - [00:54:36](#)

صح وتحب النساء يعني الرجل الطبيعي ركب في داخله بين النساء. صح؟ وعادي والشيطان يبيسر الامر والدنيا من حوالبك مش عارف ايه موضوع الابتلاء اختبار انت دورك بتعمل ايه تخرج من الاختبار ده بغض بصرك. برضه نفس الفكرة النوايا فيها ايه؟ حوالبها ايه؟ شرائد - [00:54:55](#)

حوالبها شوائب من حب المدح حب الثناء ورؤية غير الله والرياء حاجات كثيرة جدا. وانت دورك تعمل ايه؟ تنقي هذه الدنيا وتخرج بها ليراد بها الله وحده الله ايه وحده - [00:55:16](#)

ما فيش حد مع ربنا خلاص تمام؟ عشان كده سميت هذه العملية عملية التنقية او التطهير اللي انت هتقوم بها لمية حضرتك سميت ايه؟ اخلاصا استخدم في التعبير عن هذه العملية عبارة الايه؟ الاخلاص اللي هي في اللغة تفيد الايه؟ التنقية والتجريد - [00:55:35](#)

خلاص التنقية والايه؟ الله المستعان طيب الاخلاص له مجالات قد يكون في العقائد وقد يكون في الاقوال وقد يكون في الاعمال وقد يكون في الاحوال ده باعتبار ايه ما يترتب عليه. ماشي؟ ما يترتب عليه ان حيبقى قوي. محامي عمل واحيانا حال واحيانا. تمام؟ ايا كان - [00:56:02](#)

طيب احنا فرقنا بين النية والاخلاص صح؟ عشان برضو الناس زمان متصورة ان النية هي الايه النية دي حالة والاخلاص ده الاخلاص بيشتغل على مين على من؟ تمام؟ ان النية مش هي الاخلاص لان النية قد تكون - [00:56:25](#)

تصيبها اصلا ان هي قد تكون مشوبة اصلا. يبقى النية هي الشيء اللي بيعمل عليه مين الاخلاص تمام؟ والنية دي توصف زي ما قلنا بخلاص باخلاص لصلاح وتوصف به كمان. الوصف التالت؟ بصدق احسنت. تمام - [00:56:40](#)

طيب اعتقد برضه هيبقى واضح الفرق بين الاخلاص والصدق. ايه الفرق بين الاخلاص والصدق؟ هم يعني ما يستلزموش بعض. عشان كده ده مطلوب وده مطلوب ولا واحد يغني عن الثاني ما كناش خروجنا بالعبادة دي والعلوم دي - [00:56:58](#)

الصدق ممكن واحد يكون ايه؟ ايده فاسدة بس صادق. الصدق متعلق باستفراغ الوسم في الاخذ بالاسباب ده تعريف الصدر استفراغ الوسخ ليه؟ في الاخذ بالاسباب. او يقولون مطابقة مقتضى الحال للمقال - [00:57:12](#)

او مطابقة ايه؟ مقتضى الحال للايه ان واحد قال كلام وعمل ايه؟ وصدق فيه. عمله تمام؟ مطابقة مقتضى الحال للايه للمصائب. تمام؟ طيب او استفراغ الوسم في الايه في الاخذ بالاسباب. تمام كده؟ طيب. وهذا قد يكون من غير مفلس. صح؟ واحد عنده -

[00:57:32](#)

مسلا جولد انا ايه دي كافرة يعني بس اقام الدولة استفراغ تسعة وقالتها اقيم دولة اسرائيل اقامت ايه؟ دولة اسرائيل. كانت صادقة في مقصده بس مقصودة هنا خالص صالح مش صائم بس ايه؟ هي كانت ايه؟ صادقة - [00:57:58](#)

طيب يبقى الصدق قد يحصل وقد لا يحصل الاخلاص والاخلاص قد يحصل ولا يحصل ايه الواحد له ربنا بس ما خدش الايه بالاسباب الناس ما تفرحش يشعر بالغز بالايه؟ بالاسباب. وده للاسف كتير جدا. يقول لك والله والله نيتي لله - [00:58:23](#)

بس ان ما خدش الاسباب ما استفراغتش وسعت في لفظ الاسباب. نية حضرتك كانت نية صالحة خالصة بس مش صالحة والله نفسي صادق ان انت ما بذلتش كما ينبغي. كل يعني اغلب الصالحين احسبهم كذلك ولا نزيكهم على الله. نفسهم يخشوا الجنة - [00:58:43](#)

ونيتهم فعلا خالصة اللي نفسهم يخشوا الجنة ينعموا برؤية الله سبحانه وتعالى. واه لان طاقة الشهادة عايز يخش الجنة عشان خاطر يتمنظر في الجنة. يعني يقول له ايه عايزني اخش - [00:59:06](#)

الجنة دقيقة خالص صح وهي صغيرة بس صادقة دول عشان الناس ما تخلطش بين الامور وبعضها. لأ الصدق ده مسألة ولا ايه؟ والاخلاص ايه؟ عشان كده حتى تلاقي ربنا مسلا لما يتكلم عن الصدق اللي صلى - [00:59:16](#)

بيتكلم في ايه؟ في صورة الحجرات يقول ربنا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله سنة لن يرتدوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. وصلت الصادق ده اللي عمل ايه؟ اللي هو عنده نية عمل ايه؟ اخذ بالاسباب الموصلة للايه؟ للنية بتاعته - [00:59:34](#)

ما مش الصادق ده اللي بيايه؟ اللي بيتكلم اللي هو بقه وخلاص ده مش سندنه ها؟ استفراغ النوايا ده الاخلاص لعبة في الاخلاص انت انت تخلص من ايدك انت عايز ايه - [01:00:00](#)

انت مسلا واحد على سبيل المسال النهاردة بيدرس طالب ويدرس ليه؟ عايز ان شاء الله يخش كلية حلوة عشان الاقي مكانة ويبقى كذا وابقى كذا وابقى كذا لقيت قال له استفراغني اقعد خلص مية اخلصها. لأ الكلام ده ما ينفعش - [01:00:17](#)

ده ما ينفعش يكون نية. انت جاي الحياة للعبودية انت هان بتتعب تستحضر النية يبقى النية تكون خالصة وتكون ايه؟ مشروعة زي مسجد. تمام لما لسه ما كانش فيه حاجة اسمها خالصة مشروعة - [01:00:35](#)

يعني لازم تكون هي مشروعة تكون خالص يعني هل يشرع لي ان انا مثلا في ركعتين يقوم اصلهم انهوي اكثر من مين بيشرع ليه يبقى طالما شرع لك تمام؟ وعملت لمين؟ ابتغاء مرضات الله خلاص - [01:01:01](#)

هو شرع لك يعني طالما شرع لك انما شرع لواحد يبجاهد انه يجاهد ماشي؟ في سبيل الله ويريد الذكر الحسن لا يعني النبي لما صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الرجل يقاتل - [01:01:18](#)

في سبيل الله ويريد الذكر. قال ليس له شيء ما لوش حاجة في حاجات كده بص العلماء يقولوا لك كل شيء يدخل على النية غير ارادة وجه الله يهددها - [01:01:38](#)

ويسقيها الاصل ان الانسان ما يجمعش النوايا بتاعة الدنيا والكلام ده ده الاصل كل المواد القضائية ما هي دي مش دي خالص. يعني مين يا عم مسلا جاي اعتكاف وجاي ان انا ارد كل ده كل هذه النوايا - [01:01:58](#)

كل نية من النوايا دي النية من النوايا دي خالصة ولا مش خالصة خالص يعني انت مسلا جاي المسجد دلوقتي عشان ايه اعتكف ومش عارف آا واهي فرصة ان انا زهقت من مش عارف من برة شاق مش عارف انت اللي يجي لي البيت انا هربت منه - [01:02:26](#)

لا انت جايب النية ايه؟ خالصة خالصة لله خالصة لله. النوايا دي كل منها لازم تبقى ايه خالصة انا بقول دلوقتي الاخلاص متعلق بايه؟ بالنية الواحدة مش متعلق بالعمل الواحد عشان كده قلت لكم ما تربطوش النية للعمل ولا بالقول من طهر النيل ما كنتوش اخلاص بايه؟ بالنية لان العمل الواحد - [01:02:41](#)

مممكن يكون فيه كم نية؟ عشر نوايا عشرين ايه بس كل واحدة لازم تبقى ايه؟ خالص. وصلت؟ عشان كده الاخلاص مع النية الواحدة النية دي ايه؟ ممكن واحد يكون عنده تسع نوايا خالصة ودي ايه؟ فاسدة عملت ايه - [01:03:04](#)

مش رايحة جاية وعنده نية صالحة خالصة بس عنده نية تانية ايه عملت ايه؟ ادارة العمل فمش مهم اعدي النيات ايه؟ طالما نوايا مشروعة ان شاء الله مئة نية مشروعة. فهتم يعني ايه الاخلاص - [01:03:22](#)

فهمت يعني النية فهمت يعني ايه صدق؟ يعني بعض العلماء كان يشبهها كده تشبيه لطيف يقول لك ايه؟ يقول لك ان الاخلاص ده هو وجهة التطرف تمام؟ والنية الصدق هو ركوب القطار - [01:03:39](#)

يوسف يعني واحد النهارده عايز يسافر هتسافر فين يقول لك عايز اسافر آا اسكندرية واسوان في قطر واحد ماشي؟ اللي هو القطر اللي جاي رايح كده اخذ اسكندرية واجيب لي وراها اسوان نص القطر - [01:03:54](#)

ما ينفعش دي رؤية ايه واحد عارف عايز ربنا وعايز الياه؟ الدنيا ما ينفعش ما ينفعش لي حاجة ايه واحد ما ينفعش هو ربنا بس ما فيش حاجة اسمها واحد. يبقى ده اخلاص اخلاص ايه - [01:04:12](#)

هو ليه الوجهة؟ وجهتك مين طيب الصدق طب هو انت رايح فين؟ رايح مسلا اسكندرية جبت تذاكر ان شاء الله جهاز الشرطة والله ربنا كريم ما بيخزلناش هدف راح فين؟ راح الجامع - [01:04:26](#)

بتعمل بان ربك كريم انتقل بس كده قامت ما تحبكهاش سبها ربك يعديها ان شاء الله استفراغ الاسرة في نهر البيت هو استفراغ الاسرة فقط بالاسباب ولكن الكفار تمام؟ تصل بها ان شاء الله. الطبيعي ان اللاتين صالحهم مرتبط ببعض. ازاي؟ الطبيعي ان انت لما تلاقي عمل - [01:04:49](#)

ما تمش ترجع تنتهي باخلاصك او صدقك لان دي سنة الله اقتضت ان المخلصين الصادقين يوفقون ماشي؟ انت ما وفقتش يبقى ارجع على نفسك بقى الوقت اللي بيقوله بقى ليه اللي انت عايزه ما تمش؟ عندك مشكلة في الاخلاص؟ يا عندك انت شهوة وحالت؟ عندك شبهة حارب يا اما عندك مشكلة في ايه - [01:05:16](#)

الصدق شوف يقولوا ايه استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب. مش باخذ بنص سبب ولا بربع سبب ولا بدي ساعة ولا نص ساعة ما فيش انت تهدي مقصدك ما يستحق تدي مقصودك ايه - [01:05:43](#)

يستحق خمسة جنيهه ما تديلوش جنيهه ويستحق خمس ساعات ما ياخدش ايه؟ ربع ساعة. عملت ده سنة الله اقتضت ان ما اردته يحصل. واضرب لكم مثال الرجل الاعرابي في حديث شداد ابن الترمذي - [01:06:02](#)

هذا الرجل اسكت ولما اسلم تفرجوا على المسلمين تمام؟ هو كان في طريقها. النبي صلى الله عليه وسلم اوكل به بعض المسلمين يعلمونه الياه؟ الدين. وهو بيتعلم عرف ان في حاجة اسمها ايه - [01:06:20](#)

كم وانه لو مات في سبيل الله في الجهاد ده هيشخس فين الجنة فبقى نيته ان هو يخش الجنة يشوف ربنا. لأ ده يتصاحب كده ببقى عنده ايه؟ الاخلاص صح كده؟ وينجيك عن اخلاصه اللي هو لو صح التعبير انغض الطريق الاخلاص البكر - [01:06:38](#)

اللي بعده يا مسلمين دخلوا غزوة بعدها ربنا من عليهم ايه؟ بالغنائم. فالنبي بعث له نصيبه من الايه؟ من الغناء في الصحابة قاعدين كده ولقوه داخل عليهم وجا ماسك الغنم وحطها كده امام النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه كده بيدو عليه الايه؟ الضيق. وقال ما على هذا - [01:07:00](#)

متصورين بقى ايه يعني ايه مش عاجبك مصيبة عايز زيادة ايه يعني وقال انما اتبعتك على ان ترمى بسهم ها هنا فاموت فادخل الجنة مش عايز الحاجات دي مش عايز من ده. شف كيف حريص ان هو يعمل ايه - [01:07:18](#)

ان هو يخلص نيته رغم ان دي حاجة يعني احييت له واضح؟ بس هو ده بقى الاخلاص البكر. واضح؟ اخلاص الغضب. يخليه احيانا احيانا ممكن ايه؟ يحتاط واضح وبعدين طب خلاص النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:07:40](#)

ان تسقط الله يصبر بس بس امكانياتك خالصة الحمد لله باقي لك ايه يعني جزاك الله خيرا انت عمال تخلص نيتك وكزا حلو قوي فين بقى الصدق؟ قبل الصدق؟ اه. فين بقى الصدق؟ - [01:08:03](#)

ان تصدق الله تصدق انت تبقى ايه؟ اطعت نص الطريق. لسه بيقول لك الايه النصر. واضحة كل واحد فينا في القاعدين. تلاقي حاجات كتيرة بتمش. يبقى العمل صدق والاخلاص في نفس الوقت. اه. والاتنين مطلوبين. ما فيش عبودية تغني عن الثانية - [01:08:22](#)

واضح عرفنا ليه بقى ما بتمش حاجات كتير ما بيحصلش اه طيب ايه بقى يعني اللي الصدق ده؟ اه فاهم بقى ان يستفرغ وسعه في الاخذ بالاياه للاسماء الصحابة لا نستطيع - [01:08:38](#)

ده ايه دخل المعركة مشى ايه؟ مش واحد مستني هونيتي وعمال يعلنها يضرب صاحبه يجري نقول لهم يا جماعة ان شاء الله انا معكم في الجهاد. الساعتين بعد ما اخلص الشغل هجيب لكم الجهاد ان شاء الله - [01:08:58](#)

لازم انام من بعد الفجر للظهر وان شاء الله معكم الظهر للعصر في الجهاد بصوا انتم محتاجين مني عشرة جنبه للجهاد. معلش هاديك ثلاثة جنبه بس يستحقوا ان الامر يستحق بذلك - [01:09:21](#)

صح استفرغ موسى النبي صلى الله عليه وسلم يمر على الشجاعة بعد المعركة اجد رجلا قد رمي بسهما. النبي صلى الله عليه وسلم يبص الى هو مندهش صلى الله عليه وسلم مهج هو ما يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم ما يعلم الا ما يخبره الله به. وهو مندهش صلى الله عليه وسلم نفسه - [01:09:42](#)

فبيص للصحابة ويقول اهو اهو نعم هو هو المسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم وتفعل واقول كلمة الله يستر يعني الواحد يدفع عمره عشان ياخذ كلمة زي كده الفلاح النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:07](#)

النفس ويلحد بنفسه صلى الله عليه وسلم صدق الله في الصدقة شوف تصل لان المكان اللي اشار فيه ايه؟ يحصل فيه عشان تبقى الة من جاء بعده. عشان كده العلماء يقول لك لو انت امر مأمور الخير ما تمش اتهم ايه - [01:10:32](#)

صدق او لخلص او اخلاص. فهمني تبقى انت ما تقعدش بقى تقول ايه؟ اصل الزروف والعلل وانا عامل وانا مودي وانا الزروف ولا جوابات صدقة الاخلاص والله كان نفسي اتعلم القرآن - [01:10:53](#)

كان نفسي اتعلم العلم نفسي ادعو الى الله نفسي مش عارف قيام الليل ونفسي مش عارف اه كل بتاعة نفسي نفسي نفسي دي اسمها امنيات شيطانية يا ليت يا ليت يا ليت يا ليت - [01:11:17](#)

انما اللي عايز حاجة انت في الدنيا كده ما بتقولش ايه نفسي اكلش ومستني بقى ان مسعد يوصل لك الخرطوم بتاع اكل ينزل في البيت صح وتعمل ايه ما فيش حاجة اسمها انت في الدنيا بتعمل كده اشمعني في الاخرة مش كده - [01:11:37](#)

اشمعني اشمعني عايز تكون من المتقين وتكون من المحسنين وتكون من اهل القرآن وتكون من وانت ما بتقدرش من البغي سبحان الله! من الامثلة العجيبة جدا لذلك سيدنا انس ابن النضر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:59](#)

لما خرج في غزوة ببز لم يتمكن انس من نظري ان يكون معه في هذا الدرس مش حزن ليه؟ او كده؟ انا معي عزز اللي هيدل ده انا جيتش بدري ليه ولا مجتش بدري بعض الاخوة كده يبقى فرحان عشان غاب النهاردة - [01:12:17](#)

فرحان بيه عشان تاخده عزز كنت مريض؟ اه ما تتكلمش. هم ما فيهاش كلام دي كان عنده امتحان ما فيهاش الكلام دي وفرحان. والمسكين فرحان عشان عنده عذر حزن حزن شديد - [01:12:39](#)

فقال والله لان اشهدني الله موقعة بعدها ليرين الله مع الصلاة مش المرة اللي بعديها اقول عذر ايه العزر اللي معايا بقى المرة دي يقعد يفكر في عز ويطلع قص يموت امه مرة. يموت ابوه مرة. ويعلي خاله مرة. ويكسر ايد بنته مرة. خلاص عندها - [01:13:00](#)

الله المستعان وبعد ما العيلة تخلص نخش بقى على والشغل انت عارف بقى اخرنا في وكان عندك اجتماع في الوصل ما تخلصش. هم. عادي يعني الله المستشفى لان ارشدني الله موقعة بعدها ليرن الله ما اصلح فاشهده الله به - [01:13:24](#)

فقال يا فلان لغاية ما وصل لمرحلة للمسلمين فيها اشبع بينهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل بابيه وامه ونفسه وهو فحتى البقية المتبقين من المسلمين اللي حصل لهم؟ فقعدوا عن الخير - [01:13:47](#)

الصادق بقى اللي استفرغ وسعه في الاخذ النفسيات ده راجل عايز الشهادة عمري استخرج واستعار في الارض بالايه؟ بالاسباب الموصلة اليه. اداها حقها تمام الرجل اللي استفرب يسوى ده قال كده انا خلاص عزمت الى الله؟ لا انا - [01:14:10](#)

واخ قال خلاص بنعمل ايه؟ احنا هنعمل ايه خلاص الجهاد خلص وقف وقال اللهم اني ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء ويشير الى المشركين. واعتذر اليك مما فعل هؤلاء. واقصد من تقاعد او تقاعد - [01:14:32](#)

الصحابة الكرام رضوان الله عليهم ثم قاتل حتى قتل رضوان الله عليه. استنى بس استنى مش قتل على يعني بطريقة عادية الصحابة بعد آآ يعني جثمان شهيد هما مش عارفين ده مين - [01:14:48](#)

ليه شكله غريب يعني لا ما فيش اي حاجة من معالمة تدل عليه خالص قعدوا يعدوا اللي في جسمه في رواية بضع وسبعين وفي رواية بضع وتسعين جرح ما بين طعنة برمح وضربة بسيف - [01:15:12](#)

ما فيش اي حاجة يا جماعة حد يعرف ده مين ده؟ سيدنا انس مع بركة وده عمدي ما فيش اي حد قدر يعرفه خالص مين اللي غايب؟ مين اللي مش موجود؟ مين مين؟ الا اخت سيدنا انس ابن النضر عرفته بعلامة في ايه؟ في بنانه - [01:15:37](#)

باصبه عرفت انس بانس الصدق استفراغ الوسخ الله سبحانه وتعالى الشطور سبحان ربي الحسيب سبحانه وتعالى ما كان بيترك هذا الموقف دون ان يجعله درسا وعبرة للمسلمين من بعد ينزل الله عز وجل في انس ابن النضر وفي امثاله - [01:15:54](#)

من اخوانه الذين صدقوا في هذه الغزوة من المؤمنين يا رب رجال صرخوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه من وصى بعهدك على تفسير منهم من قضى محمود افضى الى ربه - [01:16:25](#)

ومنه ما ينتظر وما بدلوا تبديلا مش دلوقتي تضحية غيرهم عشان يموتوا وبعد خمستاشر يوم بقت مشروطة بخمسين شرط لأ وما بدلوا ايه تبديلا على العهد ما يتغيرش عاهد ربه خلص الكلام - [01:16:47](#)

انت بقى قاتل ربنا والله اشتري خلص الكلام ما ترجعش للبيع. ان الله اشتري من المؤمنين ايه؟ انفسهم واموالهم بايش لان لهم الجنة. انت بعث نفسك ومالك ما ترجعش في البيع - [01:17:13](#)

ما ترجعش بقى خلاص انت مش بتاع نفسك دلوقت المفروض انت مش بتاع نفسك. انت بعث كل ده لربنا تشوف مالك يريد دفع ليه تفعله استقيم كما امرت مش كما اردت او كما هويت او كما رغبت انت مش بتاع نفسك اصلا - [01:17:27](#)

انت بعث المفروض بعث مش هتقبل السمن الا لما تكون بايعك دايع صحيح انما اللي يبيع البيعة ويرجع فيها ويبيعها ويرجع فيها ويبيعة ويرجع فيها. متى يتم له بيعها متى يتم له بينه؟ الله المستعان. يبقى احنا عرفنا الفرق بين عشان بس ما نخلطش الامور ببعضها ما بين النية والاخلاص ما بين الايه؟ الاخلاص - [01:17:50](#)

واضح؟ طيب الاخلاص قلنا لو سليم ييجوا رأيي ان شاء الله ان شاء الله الصدق السليم وييجي وراها الثواب السليم ماشي ولما قلنا ما يتمش الانسان امر يتهم صدق هو يتهم ايه؟ اخلاص. تمام كده؟ طيب الله يتكرم - [01:18:14](#)

لا اله الا الله بتسمى في الشريعة كلمة ايه الاخلاص. صح كده يعني انت بتجيب الصبح في القسطرة دي بتبقى جاية اصبحنا على ايه على قدر الاسلام وايه؟ اذا كان بالاخلاص دي - [01:18:42](#)

اللي هي ايه؟ لا اله الا الله وتسمى كلمة الايه؟ الاخلاص. ليه توحيد يبقى الاخلاص وايه ثمرة من ثمرات الدهر الموحد لازم ايه مخلص اللي عنده مشكلة في اخلاصي عنده مشكلة في ايه - [01:18:58](#)

في توحيد واضح؟ عشان كده نقيب الاخلاص بيتسمى ايه الرياء والرياء ده ايه شرك وصلت يبقى الاخلاص ثمرة من ثمرات مين الموحد لازم يبقى مخلص واللي مش مخلص عنده مشكلة في توحيد - [01:19:26](#)

ما اقصدهش مشكلة في اصل توحيد انه كافر يعني. تمام؟ بس حصل المشكلة دي ما يبقى حجمها ايه بالزبط قد تنقض اصل الايمان وقد تنقض كمال الايمان تمام؟ التنقض وقد ايه؟ تنقض حسب حالتك. بس الشاهد ان ايه - [01:19:50](#)

ان لا اله الا الله اسمها كلمة الايه الاخلاص لانها كلمة توحيد لان الاخلاص في معنى التوحيد قلت له اعمل ايه؟ قلنا التوحيد ده انت بتقول لا اله الا الله - [01:20:08](#)

لما قلنا لا اله الا الله. اول واعظم ما تفيده وتشير اليه وتوجه اليه الاستاذ والي ايه توحيد المقصود لا اله الا الله بتقول لك مقصودك واحد. وجهتك واحدة هي مين؟ الله وهذا عين الاخلاص - [01:20:24](#)

من اكتمل تويده اكتمل ايه؟ اخلاصه. ومن نقص تويده نقص اخلاصه واضح؟ يبقى الاخلاص ده انعكاس لايه للتوحيد عشان كده كلمة التوحيد لا اله الا الله سميت كلمة الايه؟ الاخلاص. الكلمة التي تقول الى الاخلاص - [01:20:51](#)

وتتمم الاخلاص وتتمم الاخلاص. كلمة الاخلاص لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله تمام؟ وقلنا فيها معنى حتى على المستوى اللغوي على المستوى اللغوي حتى الكلمة كلمة خالص - [01:21:13](#)

لو صح التعبير كده في المنطق التسويقي دلوقتي يقول عليها كلمة حصرية حاجة حصرية. اه حاجة حصرية خالص لا والا وده قلنا قبل كده اسلوب اسمه ايه؟ اسلوب الايه اسلوب القز. واداة هنا الايه؟ النفذ والاستثناء - [01:21:38](#)

وغرضه الحصر ولما تريد تحصر معنى تماما فلا يشاب بشائبة تستخدم اسلوب النفي والاستثناء عشان ده بيصيب اعلى درجات الحصر. يعني لا اله الا الله يعني ما فيش حد ولا شيه يستحق اي ذرة من اللوهية - [01:21:56](#)

الا اله سبحانه وتعالى ما فيش ذرة بقينا لغير الله. كله بتاع مين الله زي ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. انت مش جاي لاي حاجة تانية غير العبادة. اي حاجة تانية غير كده انت مش جاي عشانها - [01:22:17](#)

كده ما خرجتش عشانها لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله طيب معبود بحق هي ايه بقى العبادة دي قلنا فعل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة بتمام الحب مع تمام الحضور. وده جامع المعنيين. اعرنا العبادة - [01:22:32](#)

افردها او عرفناها بناهيتها وحقيقتها العبادة في حقيقتها هي كمان الحب مع تمام الخضوع. الذل دي ماهية اللي هو فعل التعبد ازاى يتعبد؟ تمام؟ انما العبادات نفسها هي ايه؟ اسم جمع لكل ما يحبه الله ويرضاه ويعمل طاهرة والباطلة - [01:22:53](#)

يبقى الكلام ده كله يكون لله مش راضية تخلص القول الظاهر والباطن الحب والبغض كل حاجة لله مش ده الاخلاص ومن وربنا يقول فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام له - [01:23:12](#)

وضحك الافتراء لا اله الا الله اسمها كلمة الايه واخلاص مين الكلمة اللي تقود الى الاخلاص وتتمم النصوص تكمل الاخلاص. هي كلمة اخلاص اصلا اخلاص في ايه؟ اخلاص التوحيد لمن؟ لله. اخلاص الله بالايه؟ بالعبودية. اخلاص الدين لله - [01:23:35](#)

سبحانه وتعالى ماشي؟ طيب اسمها كلمة الاخلاص سورة قل هو الله احد اسمها سورة الايه الاخلاص النبي صلى الله عليه وسلم سورة الاخلاص لان فيها الايه خروج فيها الخروج الى الله - [01:23:55](#)

خالصة لمن؟ لله. توجهك لمن؟ الله الصمد المصمود اليه المقصود سبحانه وتعالى في الحوائج سورة قلها الكافرون تسمى ايضا سورة الاخلاص. ليه؟ لان فيها تمام الموالة لله والبراءة من غير الله - [01:24:13](#)

تمام الموالة لاولياء الله والبراءة من اعداء الله وده اخلاص ولا مش اخلاص؟ اخلاص. تمام كده؟ طيب الله المستعان عليك اسمع كده

النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة توحيد الهم او اخلاص الهم - [01:24:36](#)

تقول لنا ايه يقول لنا من جعل الهموم هما واحدا هم الاخرة كفاه الله سائر الامة العلماء يقول لك ايه يقول لك لما كان مخلصا صار

مخلصا معظم سمراوات الاخلاص ان يخلصك الله - [01:24:54](#)

تمام؟ لما كان مخلصا صار ايه الفلاس لما خلى همه هم واحد بس هم الايه الاخرة ايه اللي حصل له اخلصه الله له فكفاه سائر الهم

عشان كده تقولوا لي اخلص فتخلص - [01:25:21](#)

اخلاصيه ودخلت لو اخلصت دي يخلصك من كل ايه؟ ما يشغلك وما يذمك وما يكدر عليك حياتك اخلص تتخلص اخلص يوسف صلى

الله عليه وسلم فخلصه من الفتن تمام؟ واخلص موسى صلى الله عليه وسلم فخلصه من فرعون وبطشه - [01:25:41](#)

ربنا وصف المسلم انه ايه؟ كان ايه؟ وكان مخلصا تمام؟ واخلص ابراهيم واخلص اسماعيل واخلص غيرهم فايه؟ فخلصهم الله. قال

الله ان اخلصناهم بخالصة ايه ماشي؟ فاخلص وتخلص. فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه - [01:26:03](#)

اللي تبقى بقى الدنيا هم ان البوسطة بتاعته في اتجاه الدنيا اه اللي هو بقى اللي غاب عنه الاخلاص ده اتشنت الله عليه شمله وجعل

فقره بين عينيه ولم يأتي من الدنيا الا ما كتب له. فمن كان في الاخرة انه الامر بيعمله الميت. لله الشال الفلوس عشان مش عارف ايه

وايه ما كانت الاخرة همه - [01:26:26](#)

جمع الله عليه شمله وجعل غناه فيه قلبه وافته الدنيا وهي راغبة. النبي صلى الله عليه وسلم في حديث نفيس يقول خير الناس ذو

القلب المخموم واللسان الصادق نركز تاني خير الناس الحديث ده صححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع - [01:26:52](#)

خير الناس ذو القلب المخموم واللسان الايه؟ الصادق. طيب الصحابة برضه سألوا قيل وما القلب المخموم يا رسول الله؟ قال هو

التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا حسد - [01:27:11](#)

تمام القلب الخالص وصاحب اللسان الصادق قال الصحابة قالوا فمن على اثره مين وراه قال الذي يشنأ الدنيا ويحب الاخرة اللي هو

بيبغض الدنيا ويحب الايه الاخرة قيل فما على اثره؟ قال مؤمن في خلق حسن - [01:27:29](#)

أؤمنوا في ايه؟ في خلق حسن. النبي هنا بين لنا ان اعلى درجة على الاطلاق هو صاحب القلب ليه؟ الذي ملئ اخلاصا وصاحب

الصدق اللي عنده لسان ايه؟ صاد. تمام؟ طيب - [01:27:52](#)

ربنا عز وجل يقول من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما يشاء ما نشاء برضه ما نشاء لمن يريد ولا لمن يريد لمن نريد برضه ثم جعلنا

له جهنم خصنا مذموما مدحورا - [01:28:07](#)

وعايز يحبني هو عايز العاجل معجل له فيه مش لا يشاء برضو ربنا ايه؟ يشاء ولا ان هو يريد الا ربنا عشان كده سبحانه الله. يقول

ربنا ومن اراد الاخرة - [01:28:33](#)

وسعى لها سعيها ومن اراد الريح وخلصه ده عنده ايه اما صدقي اخلاص قرابة وعمل ايه بعدها؟ سعى عليها سعيها صدق. وهو

المؤمن التلات حاجات وعنده دافعين حتى ننسى التنمية البشرية يقول لك ايه اي واحد عشان ينجح في اي حاجة في الحياة. لازم

يكون عنده ارادة ومعه الارادة دي يكون عنده دافعية. وبعدين كمان ان هو يتحرك في اتجاه - [01:28:50](#)

من اراضي الاخرة اخلاص ليه؟ سعرها سعيها ايه صدق هو ايه؟ مؤمن لا شئ خلاص من اراد الاخرة وسع عليها وسعها وهو مؤمن.

فاولئك كان سعي المشكيل. الله اكبر. ما قالكش في اولئك نوقفهم لما يريدون. زي ما قال على اللي قبلهم - [01:29:24](#)

جعلنا في اية ربنا عز وجل يقول ايه؟ ان آآ من كان يريد العاجلة تعجلنا له فيها من يشاء لمن يريد مشكورة الرب شكور يعني ايه

شكور يا دكتورة جاية - [01:29:52](#)

يعني يعطي الاجر الكثير على العمل الايه؟ القليل يعني هم عملهم ده سيجزون به الضعاف اضعاف نياتهم واعمالهم شوفي شوفي

الخسارة دي الصفة الرابعة مع الله سبحانه وتعالى ومع غير الله كانت خسارة ولا شك - [01:30:06](#)

لما كانت النية الدنيا يقول ربنا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها عايز الدنيا عايز المنصب عايز الجاه عايز الشاي وعايز الراجل عايز

ايه يوصي اليهم اعمالهم وهم فيها لا يرخصون - [01:30:29](#)

هو واحد امتهن عشان يبقى استاز جهاز هضمي شديد سنة الله اكبر تمام؟ مية مية خلاص ما هو خلاص عايزها تاني لا اسمع اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا الناس - [01:30:55](#)

حدث ما صنعوا فيها. فين في الدنيا وباطن ما كان يعمل اوعى تقيس نجاحك ابدًا بنجاحات الدنيا بس كان عنده هم يبقى تاجر شاب. يبقى تاجر بقى تاجر منقص عنده هم يبقى احسن دكتور احسن مهندس احسن مدرس احسن - [01:31:14](#)

وما زال جندوز واستفرغ وزرق وكان في دي وخلص وايه وصادق. الدنيا فعشان كده دايمًا بقول والله احنا لا ناقصنا اخلاص ولا ناقصنا صدق ولا ولا حد يقول لي عمله ازاي احنا بنعمله - [01:31:40](#)

بس للدنيا لنقص نريده في الدنيا انا بقول بس بوصلة ايرادات مم مش اكثر من كده همه كده خلاص مش عايز هو مش في دماغه الاخرة خالص عايز يعيش حلو ياكل حلو يشرب كويس يبقى تمام شرق بين البنان وزى الفل - [01:31:55](#)

خلاص نوفي اليهم اعمالهم ايه؟ فيها وهم فيها لا يبخسون بس في الاخرة ليس لهم في الاخرة ان لم حدث ما صنعوا فيه كان يريدها لله ولغيره حدث صنعوا فيه انت خلاص ما الحل؟ ماشي - [01:32:13](#)

وباطل حتى بالمسلم. انت بتعمل ايه بتنجي بايه كل ده ليه؟ لك ليه؟ ليه هو ده البعد المهم كل ده يتعمل بس ليه طب لو اتقال لك ما تعملوش ما تعملوش - [01:32:31](#)

طب لو تعارض مع طاعته هتقدم طاعته مقاييس قس بها كده عشان تعرف هو لله ولا مش لله انت شركتك ما ينبغي واللي شغلك عن طاعته انهي نوع من الفتح؟ يا ترى ده كان فتح بركة وخير ورزق؟ ان انت بفضل الله بعد ما جا لك المنصب العالي ولا الوزيفة ولا

المال الوفير ده - [01:32:52](#)

قطعتك اكثر وهمتك في الدعوة اكثر وعبادتك اكثر ولا بعد ما جالك الكلام ده قليت قليت قليت قليت ده كان فتح بركة ولا فتح استدراج لا شغلت اكثر ولا زود عندك العبادة اكثرش - [01:33:16](#)

واضح؟ مقاييس مهمة جدا اه شوفوا العتاب ده يقول الله بل تكثرون الايه الحياة والاثر غيرها خسارة يقول ربنا وللدار الاخرة خير خير لمن للذين يتقون افلا تعقلون والله العزيز انا يعني باعتبار اللي هو لا يبالي بانه يخلص ولا ما يخلصش. ان ده انسان لا يعقل -

[01:33:34](#)

والا لو يعقل فلا يعنيه يعني يفعل ذلك ده ليس معناه ان الانسان يعني آ زمن يترك امور الدنيا لكن قلنا لماذا يقوم بهذه اذا تعارضت مع طاعة الله سبحانه وتعالى. ايها المقدم لا تشغله عن طاعة ربه الا تشغله. وحظ نفسي فيها اكبر ولا هو - [01:34:06](#)

لله وللدين وللدعوة ولنصرة الاسلام. ولا هو رسم نفسه كده وخلص؟ عايز اكل حلو واشرب حلو عيش حلو وخلص يقول لي لأ والله نفسي اطلع ربنا اكثر ونفسي كذا. الامر ده استعين به على طاعة الله. وقلنا النبي قال نعم المال الصالح لايه؟ للرجل الايه؟ الصالح.

مش المال - [01:34:26](#)

اللي هو يخليه تقصر في صلاحه يبقى بيت سلمان بالنسبة له. تعس عبد القطيفة. تعس عبد الخميصة. تعس عبد الدرهم عبد الدينار. هم؟ تعيس وانتكس اذا شئت البطش اللي هو ده عنده اغلى الجنيه اغلى من الحسنه - [01:34:45](#)

ويزهق الحق على الدين ويزهق شهر حسن ويجري ورا الجنين ما يجريش ام الحسد ويتزق على الحسنه وما يتزقش على الجنيه ده يزق عشان يجنيه تعزاه نختم بهذا الحديث يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم يا عبدالرحمن بن سمره - [01:35:07](#)

قال يا عبدالرحمن لا تسأل الامام فانك ان اوجبتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها ماشي؟ سبحان الله! بيقول له ايه؟ لا تسألني يا رب - [01:35:24](#)

مش همك الايه؟ التصدر الشهرة في الدنيا. ها؟ وسبحان الله! الامارة يا دكتور حازم مش بطبيعتها فيها خدمة للمسلمين صح؟ ده من اعظم الوزائف في الدولة الاسلامية ده راجل بايه وزيفته اقامة الدين والسياسي الدين اللي فيه. صح كده؟ يعني ابواب الخير اللي

فيها قد ايه - [01:35:40](#)

نسيت بس فيها ابواب تانية ولا ما فيهاش؟ ممكن تكون فتنة ولا ما فيش؟ ممكن عشان تقول لك ما تطلبهاش وصلت الرسالة؟ كتير

من الحاجات الدنيا بنجري وراه. وانت بتجري وراها عشان انت بتهواه. ويتقال لك تقول لها والله ده فيها مصلحة للمسلمين وفيها
[01:36:04](#) وفيها

فيها وفيها وفيها. كله فيه بس فيها فتن ولا ما فيهاش؟ فيه حاجة ممكن تشغلك ولا ما فيهاش فيها تقصير في حق الطاعة ولا ما
فيهاش؟ وصلت الرسالة لا تسأل لو انت صادق هتجبه - [01:36:22](#)

لغاية عنده ويفتح لك الباب ده النبي يقول له ايه؟ فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلمت اليها خلاص اتصلت وهي مش انت قلت ان انت
الكلام ده احسن لك واحسنت من المسجد واحسنت من الدعوة واحسنت من حلقة القرآن واحسنت من كذا طب خلاص شل اللي انت
تلجأه - [01:36:37](#)

ولا يكسب دين ولا دين طيب وان اوتيت من غير مسألة يطلق لغات عندك قلت انا والله العزيز ما ترك عبد شيئا لله الا عوضه الله خيرا
منه وكل واحد من المدرسين قدامي عنده يعني مش هقول تجربة عشرات التجارب في ذلك - [01:36:58](#)

اللي ما في شيء تركته لله الا ايه؟ الا جائع اتته الدنيا وهي راضمة ومن المشكلة اللي انت بتسيبه بتسيبه من الطاعة عشان الدنيا
بتخسر الاتنين طيب دي كانت يعني آآ يعني الخطوة الاولى وهي الكلام عن آآ - [01:37:22](#)

آآ الاخلاص معناه وآآ تحرير العبارة نفسها وتفرقة بين الاخلاص وبين غيره ويعني النقطة اللي بعدها يا اخواني نقطة مهمة جدا اين
نحن من هذه الاعداد كل واحد فينا كده ايه ويقعد مع نفسه كده انت فين الاخلاص - [01:37:42](#)

انت فين لو حبيت تقيم مش ناقصك ايه مسلا التحركات الخشونة خالص ولا مش خالص ماشي في بيتك في كلامه. كم كلمة من اللي
بتقولها بتبقى خالصة فعلا احيانا بيتكلموا في مسألة في نقاش يقول ايه؟ والله بتكلم في مصلحة المسلمين. والله بتكلم لله -

[01:37:59](#)

ولا بتتكلم عشان نفسك ولا بتتكلم عشان مصلحتك انك تتمن عشر شخصيات هي فعلا كلمتك في النزام ولا عشان يقال ولا يفعل ولا
انك تعمل اعمالك لها. انت سويت الاعمال - [01:38:19](#)

عملت دي فعلا تتخلص من باب الناس ولا في ايه احوالك حالتك انت كده انت في مجملك لو قيمته عند ربنا تخيل مخلص من غير
مخلص نسأل الله العافية. الكلام ده مهم جدا. ايه الاهم بالنسبة لك؟ مرضاة ربنا ولا مرضاة نفسك - [01:38:37](#)

خلي بالك الكلام بالارقام انا اقول دايم ايه الكلام بالايه؟ بالارقام. الكلام مش بالكلام. الكلام بالارقام. تشوف كده مرادات ربك ومرادات
نفسك. وانهي مرادات تحققت اكثر في حياتك وانا دايم مع الملتزمين انا احب دايم ان العبارة يعني او الخطاب يكون بيراعي حال

المخاطبين - [01:38:55](#)

مع الملتزمين انتم يعني احنا نسأل الله العافية من اول المقصرين ازمنا التزيين او عوا تخلوا للعين يضحك علينا بمسألة التزيين ان
انت دايم بيزين لك الامر عايزه لنفسك بس تعمل ايه؟ تلبسه لبوس الطاعة - [01:39:14](#)

هم وتطفي عليهم الايه؟ من اثواب العبادات والقربات. بس انت عايزه لمين اصلا؟ لنفسك. انت عمر اللعين ما هتبقى بالنسبة لك انت
يعني طالما رجل صالح هيدا الكلام ايه؟ اطلب الدنيا. اجري وراء شهواتك. حقق نزواتك. لأ طبعاً - [01:39:34](#)

ما تبقاش كده خالص بتبقى ايه؟ والله يبقى معي فلوس فان شاء الله نعمل آآ ويبقى مش عارف تعمل وبعدين مش لازم كله يبقى هنا
ما ممكن آآ وبعدين آآ وبعدين لازم يبقى فيها تزيين - [01:39:51](#)

فانت دايم افضل مراد ربك ومراد نفسك. ده بعض العلماء كان بيقول حاجة عجيبة جدا وصلح لها نصيب كبير جدا من الصحة يقول
اعرف ان اللي نفسك هوياه في الغالب ده مش مرضاني - [01:40:05](#)

في الغالب يعني هي كلمة ليست على اطلاقها لكن في الغالب كده لنفس الخاوية ايه؟ الراجل بعض السلف كان يقول لك انا ارى نفسي
تسير فاسير في اتجاه المخالف ان انا عارف نفسي هتاخدني بايه؟ النفس رعون. النفس لطبيعتها تحب البيعة والسكون والمجد ليه

نفس - [01:40:21](#)

شوف لنفسك توهمش ايه ست ايام وصراحة يعني معلىش انت لو بصيت هتلاقي الكلمة دي لها نصيب كبير جدا من الواقع في غالب

النفس ستهوية في الغالب مش هو ده مش هو ده مرادنا ولاد - [01:40:42](#)

لان النفس بطبيعتها زي ما قلنا ان لو وصلنا بقى لتلك النفس الزاكية اللي خلاص سارت او سار هواها يعني واثقا لما جاء به رسول الله انا اعتقد ان احنا يعني مع التقصير المسألة لسة محتاجة شغل - [01:40:55](#)

محتاجين يعني اه نسقط هذه العبادة على واقعنا نسال نفسنا يعني اين نحن من هذه العبودية نقيم مظاهر الخلل لازم تحط ايدك على مظاهر الخلل. النهاردة لازم تعملوا حملة تفتيش وازاعة المجاري - [01:41:10](#)

تقفش على موالة فتش على ايراداتك فتش على اقوالك على اعمالك على تحركاتك فتش النهاردة والحق بسرعة قبل ما يبجي يوم تندم طب ايه اللي هيحصل انا فتشت الشارع؟ عاقل يعني - [01:41:26](#)

ايه اللي هيستفيد لو فتشت؟ ايه اللي هيحصل لو ما فتشتش؟ الا بتستفيدوا ما فتش هتعمل ايه بعد ما فتش؟ وان شاء الله اللي احنا هنتكلم عنه بازن الله في المرة القادمة. بس النهاردة بس - [01:41:39](#)

على وعد لان ان شاء الله كل واحد من حضراتكم يبدأ النهاردة حملة التفتيش دي نص تفتش كده عشان نقيم نفسنا مش ممكن ابدأ ما يشتمك بحل واحنا مش مدركين المشكلة - [01:41:49](#)

ولا معترفين بها ولا واقفين على مظاهر الخلق عايزين ندرك طبيعة الداء عشان ان شاء الله ربنا يمن علينا بالشفاء اول حاجة في التوبة الاعتراف ليه واخرون ها اعترفوا به - [01:42:06](#)

قلطوا عملا صالحا او خمسين اعتراف اعتراف التفصيلي تقف عند ودي. ايوة انا ما كنتش بذاكر عشان ربنا انا ما كنتش عايز الكلام ده ما كنتش شغلي عشان انا كنت انا كان نفسي قبل آآ انا كنت باشرك مع ربنا في انا ما كانتش نيبي - [01:42:25](#)

هنلاقي نوايا محتاجة تتصلح ونوايا محتاجة تتعدل ونوايا محتاجة تتشال اصلا ربنا يحمي ولا محتاجة تتم وتكمل ان شاء الله رب العالمين عشان نحكم على الله باعظم المقامات على المطلاق - [01:42:43](#)

مقام الاخلاص والتجدد. نسال الله عز وجل ان يرزقنا واياكم قلبا يتعبد للاخلاص سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني - [01:42:56](#)

من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلص رباه تعالى يا املي انت الهي قرأت عيني - [01:43:20](#)